

الإيجاز في سورة يس

PERPUSTAKAAN ISAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2008 035 ASA	No. REG A-2008/BSA/035
ASAL BUKU:	
TANGGAL	

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمتها :

لطيفة

AO13.04.33



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

٢٠٠٨

Ria Comper
PENGERTIAN - PENJILIDAN - PERCETAKAN
Jl. Jemurwonsan Lebar 38
Weneculo - Surabaya
☎ (031) 8497856 - 8497316

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب بجامعة سونن أمفيل الاسلامية الحكوميه سورابايا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية

بعنوان "الإيجاز في سورة يس"، التي قدمتها الطالبة

الاسم : لطفيّة

رقم التسجيل : AO.13.04.033

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنقدم بها الى سيادتكم مع الأمل الكبير

على ان تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بان هذه الرسالة مستوفية الشروط
كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية (S.1) في اللغة العربية
وأدبها وان تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضل بقبول الشكر وعظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ... ٢٠٠٨

المشرف

(الدكتور راندوس منتهى الماجستير)

القرار بالقبول

قرار لجنة المناقشة الرسالة الجامعية بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية

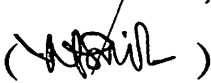
الحكومية سونن أمبيل سورابايا

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية امام مجلس

المناقشة في يوم الأربعاء ٦ اگسطس ٢٠٠٨ وقررت بأن صاحبها ناجحة

فيها ومستحقة أن تحمل لقب (S.S) في اللغة العربية وأدبها

اعضاء لجنة المناقشة :

- رئيس : الدكتور اندوس منتهى الماجستير ()
- السكرتير : الحاج فاطن مشهود، Lc ()
- المناقش الأول : الدكتور اندوس نور مفيد الماجستير ()
- المناقش الثاني : الدكتور اندوس أبو الدرداء ()
- المشرف : الدكتور اندوس منتهى الماجستير ()

سورابايا، ٢٥ اگسطس ٢٠٠٨

وافق هذا القرار

عميد كلية الآداب

الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ	صفحة الموضوع
ب	الخطاب الرسمي
ج	القرار بالقبول
د	الحكمة
هـ	كلمة الشكر
ز	محتويات الرسالة

الباب الأول : المقدمة

أ. خلفيات

ب. قضية اساسية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. افتراض علمي

ث. توضيح الموضوع وتحديد

ج. الدوافع لإختيار الموضوع

ح. الهدف الذي يريد الباحثة الوصول اليه

خ. دراسة سابقة

د. منهج البحث

ذ. طريقة البحث ٧

الباب الثاني : لمحة عن سورة يس ٩

الفصل الأول : تعريف عن سورة يس ١٠

الفصل الثاني : سورة يس و مضمون ١٢

الفصل الثالث : فضائل سورة يس. ٢٠

الباب الثالث : تعريف الإيجاز في البلاغة العربية ٢٢

الفصل الأول : الإيجاز وموقعه في البلاغة العربية ٢٢

الفصل الثاني : اقسام الإيجاز عند علماء البلاغة ٢٨

الباب الرابع : تحليل الإيجاز في سورة يس ٣٩

الفصل الأول : الإيجاز القصر والحذف في سورة يس ... ٣٩

الفصل الثاني : مواقع الإيجاز في سورة يس ٤٦

الباب الخامس : الخاتمة الاستنباط ٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاقتراحات ٥٦

قائمة المراجع

ABSTRAKSI

ابجا زفی سورة یس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Dalam memahami bahasa Arab yang merupakan bahasa induk Al-Qur'an tidak akan lepas dari beberapa perangkat, yaitu salah satunya "ilmu balaghoh" yaitu ilmu yang mempelajari tentang aspek keindahan tata bahasa khususnya dalam bahasa Arab.

Pada pembahasan skripsi ini, penulis membahas ijaz yang terdapat dalam surat Yasin. Surat Yasin merupakan salah satu rangkaian surat Alquran al Karim yang terletak diantara surat Al-Fatir dan As-Shoffat. Surat ini termasuk surat Makiyah kecuali ayat 45 yang diturunkan di Madinah dan menempati urutan yang ke 36 dari surat-surat yang ada dalam Al-Qur'an dengan jumlah ayatnya sebanyak 83 ayat.

Pengertian ijaz menurut bahasa yaitu menyatakan maksud, tujuan atau sesuatu dengan pernyataan yang ringkas (singkat), tetapi mudah dipahami. Sedangkan menurut istilah adalah terkumpulnya makna yang cukup banyak di bawah lafadz yang sedikit yang memenuhi kejelasan tujuan. Menurut ulama balaghoh ijaz terbagi menjadi dua yaitu :

1. Ijaz qishar yaitu ijaz dengan cara menggunakan ungkapan yang pendek, tetapi banyak makna, tanpa disertai pembuangan beberapa kata atau kalimat.
2. Ijaz khadzif yaitu adanya lafadz yang sedikit namun mengandung banyak makna yang banyak dengan membuang sebagian kata atau kalimat, yang apabila kalimat tersebut diungkapkan maka akan merusak keindahan lafadz tersebut, dengan adanya qorinah lafdziyah atau maknawiyah.

Tujuan dari pembahasan ini adalah penulis mencoba untuk mengungkapkan dan menganalisis surat Yasin dengan menggunakan pendekatan ilmu balaghoh dari aspek ijaz agar pembaca mengerti akan adanya ijaz, baik qishar maupun khadzif di dalam surat Yasin.

Teori yang digunakan dalam membahas tema ini adalah analisis balaghoh yakni memfokuskan pada segi keindahan lafadznya.

Dari uraian diatas dan analisis yang dikemukakan oleh penulis, akhirnya dapat disimpulkan bahwa pendekatan ilmu balaghoh sedikit banyak membantu untuk mengetahui dan memahami maksud selengkapanya. Adapun ijaz dalam surat Yasin yaitu :

1. Ijaz Qishar pada ayat : 12 dan 39

2. Ijaz Khadz antara lain :

* Khadz fi'il ayat : 5

* Khadz mudhof ayat : 7, 9, 13, 39, 72, dan 82

* Khadz mudhof ilaih ayat : 28

* Khadz mausuf ayat : 14

* Khadz sifat ayat : 9

* Khadz maf'ul ayat : 14, 18, 25, 31, 34, dan 42

* Khadz jer dan majrur ayat : 6, 12, 21, 36, 37, 39, 40, 48, 52, 58, 63, dan 70

* Khadz huruf syarat ayat : 24

* Khadz jawab syarat ayat : 19

* Khadz fa'il ayat : 29 dan 53

* Khadz jumlah ayat : 44, 50, dan 81

الباب الاول

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ذي القبول
البديع وعلى اله وصحبه دي القبول البديع وعلى اله وصحبه ذوى الشأن
الرفيع. وبعد:

وهذه الرسالة الجامعية تحت العنوان "الايجاز فى سورة يس" كتبها
الباحثة لا ستيفاء بعض شروط الإمتحان لإتمام دراستها فى كلية الأدب فى
قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن امبيل الإسلامية.
الحكومية سورابايا.

أ. خلفيات

١. رأت الباحثة ان كثيرا من الطلاب فى كليه الآداب يريدون أن
يفهموا العناصر البلاغية فهما شاملا عميقا مثل الطباق والمقابلة
وهلم جرا وخاصة الإيجاز لذلك لابد لهم من ان يفهموا انواع
الاشكال البلاغية دقة الفهم.

٢. ومن المعلوم ان لبلاغة مساهمة لقراءة الكلمات والعبارات في

الإنتاج الأدبي، وهذه الدنيا بدون البلاغة والأدب كمثل

الدجى بدون برق ولمع القمر والنجم، وكشف الإنتاج البلاغي

خاصة الإيجاز علينا ان تحلله دقة التحليل حتى نفهمه جيدا

ب. قضية اساسية

وأما لقضايا التي لا بد للباحثة من تحليلها فكما يلي:

١. ما هي سورة يس؟

٢. ما هو الإيجاز؟

٣. هل وجد في سورة س، الإيجاز وكم انواعه؟

ت. افتراض علمي

وضعت الباحثة في هذا البحث افتراضا علميا كما يلي :

١. وهي سورة مكية ولكن بعض المفسرين استثنى.

قوله تعالى :

وإذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم

ترحمون. (الآية) انها اية مدينة.

٢. الإيجاز لغة : التقصير ويقال أوجز في كلامه إذا قصره، وكلام

وجيز أي قصير. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإصطلاحاً : اندراج المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل

أو هو تعبير عن المقصود بلفظ أقل من المتعارف واف

بالمعاد لفائدة.

٣. وجد الإيجاز في سورة يس، وهو الإيجاز القصر الإيجاز الحذف

ث. توضيح الموضوع وتحديد

الإيجاز لغة : التقصير ويقال أوجز في كلامه إذا قصره، وكلام

وجيز أي قصير.

الإصطلاحاً : اندراج المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أو هو تعبير عن المقصود بلفظ أقل من المتعارف واف

بالمعاد لفائدة.^١

في : حرف جريدل على الظرفية الإيجازية.^٢

^١ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (بيروت لبنان دار الفكر، ١٩٩١) ص. ١٧٦.

^٢ السيح مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية المكتبة العصرية صيدا - بيروت الجزء ٣ ص. ١٨٠.

سورة : السورة في اللغة المنزلة السامية ولمكانة الرفيعة

واصطلاحاً = مجموعة من الايات الكريمة لها بدء ونهاية

وسميت سورة لشرفها وارتفاعها.^٣

يس : الحروف المقطعة في أوائل بعض السور الكريمة للتنبيه

على إعجاز القران، وأنه مصوغ من جنس هذه الحروف

المهجائية التي يعرفونها ويتكلمون بها، ولكن نظمه البديع

المعجز اية على كونه من عند الله. وقال ابن عباس :

معنى (يس) يا إنسان في لغة طيئ، وقيل : هو اسم من

أسماء النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قوله بعده (إنك

لن المرسلين) وقيل معناه : يا سيد البشر قاله أبو بكر

الوراق.^٤

اتضح من البيان السابق ان المرد بهذا العنوان هو البحث في

سورة يس من وجهة نظر علم البلاغة وبالخاص الإيجاز.

^٣ محمد علي الصابوني، رواح البيان تفسير الاحكام من القران دار الفكر بيروت الجزء ٢ . ص. ٥٠.

^٤ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (بيروت دار الفكر، ١٩٩١) ص. ٢٨٦.

وكان مجال البحث لهذه الرسالة مقصورا في تحليل سورة يس

من الناحية البديعية بتحديد مسائلها في الإيجاز دون غيره.

ج. الدوافع لا اختيار الموضوع

وأما الأمور التي دفعت الباحثة احتيا رهذا الموضوع فهي :

١. لشدة عناية الباحثة عن القرآن الكريم وبالأخص عن سورة يس.

٢. شدة عناية الباحثة لبحث الإيجاز في سورة يس خاصة فيما يتعلق بما هية الإيجاز في تلك السورة.

٣. ان الموضوع يتعلق بالدروس الهامة التي قررتها كلية الاداب كمادة اساسية لشعبة اللغة العربية وأدبها جمعها.

الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه

ح.

ان الباحثة تريد بهذا البحث لمعرفة سورة يس من حيث علم

البلاغية خصوصا في الإيجاز.

خ. دراسة سابقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان هذا الموضوع قد بحثه احد من قبل والفرق بين البحث أما

السابق ففي الایجاز الحذف في سورة النساء، وأما الباحثة في هذه

الرسالة تبحث عن الإيجاز وكلاهما في سورة يس.

د. منهج البحث

قامت الباحثة في هذه الرسالة على طريقتين وهما طريقة جمع

المواد طريقة تحليل المواد.

١. طريقة جمع المواد

في جمع المواد لهذه الرسالة سلكت الباحثة المنهج المكتبي هي

التي تقوم على اساسي المطابقة والتحقيق من المراجع وتستفيد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباحثة منها بطريقتين :

- الطريقة المباشرة

وهي ان تنقل الباحثة المواد من المراجع المفيدة بنفس

النصوص والعبارات التي وردت عليه من غير تبديل ولا تغيير

- الطريقة غير المباشرة

وهي ان تأخذ الباحثة الاراء من المراجع مع بعض تصرفات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أوزيادات.

٢. طريقة تحليل المواد

في هذه الطريقة سلكت الباحثة المنهج الاستنباطي وطريقة

تحليل المواد وتنقسم الى قسمين وهما:

(١) المنهج الوصفي وهو ان تبين الباحثة الا راء التي تتعلق با

المسئلة التي وردت في هذا البحث بيانا وافيا.

(٢) المنهج التحليلي وهو ان تقوم الباحثة في وضع هذا البحث

على المنهج الاستقرائي.

ذ. طريقة البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لتسهيل البحث والدرسة وللوصول الى الفتايج المسودة قسمت

الباحثة الى ابواب وهي كما يلي :

الباب الأول : تبحث فيها عن مقدمة وتنقسم ثمانية

فصول وهي : خلفيات، وقضية اساسية

وافترض علمي وتوضيح الموضوع وتحديد الدوافع لا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ختيار الموضوع والهدف الذي تريد الباحث الوصول اليه

دراسة سابقة ومنهج البحث وطريقة البحث.

الباب الثاني : تبحث فيه لمحة عن سورة يس وتحتوي على ثلاثة فصول

الأول

تعريف عن سورة يس والفصل الثاني سورة يس
ومضمون.

والفصل الثالث الفضائل سورة يس

الباب الثالث : تبحث فيه تعريف واقسامه في البلاغة العربية ويحتوي

على الثاني فصول الفصل الأول الإيجاز وموقعه في البلاغة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
العربية.

الفصل الثاني اقسام الإيجاز عند العلماء البلاغة

الباب الرابع : تبحث فيه تحليل الإيجاز في سورة يس ويحتوي على

الثاني فصول.

الفصل الأول الإيجاز القصر والحذف في سورة يس

الفصل الثاني مواقع الإيجاز في سورة يس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس : الخاتمة والاستنباط

الاقتراحات

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id مجلة عن سورة يس digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

تعريف عن سورة يس

كانت سورة يس إحدى من سور القرآن الكريم، وسميت بسورة يس لان الله تعالى افتتح السورة الكريمة بها، وفي الإفتتاح بها إشارة إلى اعجاز القرآن الكريم.

فضلها = قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس).^١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وفي لفظ يس رايان قال بعض المفسرين يس، يا انسان، وعادة العرب

انهم يأخذون من كل كلمة حرفا ثم يتلفظون به ويأخذون من ياء النداء ومن الإنسان سينا فركبوا فصار يس. والمرد منه يا محمد عليه السلام، وقال بعض المفسرين المراد.

^١ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت: دار الفكر)، ص ٥٠.

منه ياسيد المرسلين وقال بعضهم يس من اسماء القرآن. وقال بعضهم
يس اسم من اسماء الله تعالى. وقال بعضهم يس اسم السورة^٢ وسورة يس
مكية الا قوله (واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون)
وهي، اية نزلت بالمدينة. وجملة أياتها ثلاثة وثمانون.^٣

والخلاصة في هذا الفصل هي لمحة عن سورة يس :

١. سورة يس احدى من سور القرآن الكريم، وسميت بسورة يس لان

الله تعالى افتتح سورة الكريمة بها، وفي الإفتتاح بها اشارة الى اعجاز
القرآن الكريم.

فضلها : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان لكل شئ قلبا
وقلب القرآن يس).

٢. وفي لفظ يس وهي رأيان عند علماء المفسرين

٣. وقال بعضهم يس اسم السورة وسورة يس مكية الا قوله (واذا قيل

لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون) وهي، اية

نزلت بالمدينة. وجملة أياتها ثلاثة وثمانون

^٢ العلامة الشيخ احمد محمد الصاوى المصري الخلوٲى المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، بيروت : دار الكتب العمية،
١٣١٥ ٧٧٤ هـ.ص. ٢١٠

^٣ Imam Jalaluddin al-Mahally, Imam Jalaluddin as-Suyuthi. *Tafsir Jalalain Berikut Asbaabun Nuzul*,
Bandung Sinar Baru, 1990. Juz 22, hal. 1880

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورة يس ومضمون

أ. سورة يس

يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ
غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي
أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ
الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشَّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى
وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاتَاهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ
مُبِينٍ (١٢) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ (١٤)
قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا
تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ

الْمُبِينُ (١٧) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا
 عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 مُّسْرِفُونَ (١٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا
 الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِيَ لَا
 أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ
 الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣) إِنِّي إِذَا لَفِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤) إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ
 يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ
 الْمُكْرَمِينَ (٢٧) وَمَا أَتَزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
 مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩) يَا حَسْرَةً
 عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ
 لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢) وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
 فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَحِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ
 الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا

يَشْكُرُونَ (٣٥) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ
أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَعَايَةُ لَهُمِ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ
مُظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا
الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ
يَسْبَحُونَ (٤٠) وَعَايَةُ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ
الْمَشْحُونِ (٤١) وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (٤٢) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا
صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ (٤٣) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ (٤٤) وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥) وَمَا تَأْتِيهِمْ
مِنْ عَايَةٍ مِنْ عَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا
مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ
مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
يَخِصِّمُونَ (٤٩) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنُفِخَ
فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ

بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِنْ كَانَتْ
 إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فِإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَالْيَوْمَ لَا تَطْلُمُ نَفْسٌ
 شَيْئًا وَلَا تُحْزَنُ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٤) إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي
 شُغْلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ
 مُتْكِنُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (٥٧) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ
 رَحِيمٍ (٥٨) وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (٥٩) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠) وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢) هَذِهِ
 جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤) الْيَوْمَ
 نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ (٦٥) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
 يُصِرُّونَ (٦٦) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا
 يَرْجِعُونَ (٦٧) وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨) وَمَا عَلَّمْنَاهُ
 الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ (٦٩) لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا
 وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِ

أَيَّدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٧٣) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ (٧٥) فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّآ نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦) أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (٧٧) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)

ب. مضمون السورة يس

وقد تناولت سورة يس أساسية ثلاثة وهي :^٤

١. الإيمان بالبعث والنشور.

٢. قصة أهل القرية

^٤ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، بيروت دار الفكر ص : ٥٠

٣. والأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين وا لأية التي تدل على

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ذلك هي :

١. الإيمان بالبعث والنشور.

(إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ

أَخْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ)

٢. قصة أهل القرية

(وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ. إِذْ

أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُمُ

مُرْسَلُونَ)

٣. الأدلة والبراهين وحدانية رب العالمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(وَأَيُّهُمْ الْأَرْضِ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ

يَأْكُلُونَ)

ابتدأت سورة يس بالقسم بالقران الكريم على صحة الوحي

وصدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ثم تحدثت عن كفار قريش،

الذين تمادوا في الغي والضلال، وكذبوا سيد الرسل، محمد بن عبد الله

فحق عليهم عذاب الله وانتقامه. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم ساق قصة اهل القرية (انطاكية) الذين كذبوا الرسل، لتخذر من عاقبة التكذيب بالوحي والرسالة، على طريقة القرآن في استخدام القصص للعتبة والإعتبار، وذكرت موقف الدواعية المؤمن (حيب النجار).

الذى نصح قومه فقتلوه فادخله الله الجنة. ولم يمهل المجرمين بل اخذهم بصيحة الهلاك والدمار.

وتحدثت السورة عن دلائل القدرة والوحدانية، في هذا الكون العجيب. بدأ من مشهد الأرض الجرداء تدب فيها الحياة، ثم مشهد الليل ينسلخ عنه النهار. فإذا هو ظلم دامس. ثم مشهد الفلك المشحون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يحمل ذرية البشر الأولين. وكلها دلائل باهرة على قدرة الله عز وجل.

وتحدثت ايضا عن القيامة وأهوا لها وعن نفخة البعث والنشور التى يقوم الناس فيها من القبور عن اهل الجنة واهل النار والتعريف بين

المؤمنين والمجرمين في ذلك اليوم الرهيب حتى يستقر الشهداء في

روضات النعيم والاشقياء في دركات الجحيم.

وقمت هذه السورة الكريمة بالحديث عن الموضوع الأساسي، وهو

موضوع "البعث والجزاء" واقامت الأدلة والبراهين على حدوثه.

والخلاصة من هذا الفصل هي أن مضمون في سورة يس هو :

١. الايمان بالبعث والنشور

(أَنَا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ

أَخْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ)

٢. قصة اهل القرية

(وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ. إِذْ أَرْسَلْنَا

إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ)

٣. والأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين.

(وَأَيُّهُ لَّهُمُ الْأَرْضَ الْمَيْتَةَ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ)

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فضائل سورة يس

وقد ورد في فضل سورة يس احاديث كثيرة منها روى الترمذي عن أنس رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لكل شيء قلبا، وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات، وروى الحافظ أبو يعلى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له، ومن قرأ حم التي يذكر فيها الدخان أصبح مغفوره". وقال ابن حبان في صحيحه عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله عز وجل غفر له". وروى الإمام أحمد : عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اقرأوها على موتاكم" يعني يس. ولهذا قال بعض العلماء : من خصائص هذه السورة أنها لا تقرأ عند أمر عسير إلا يسره الله تعالى، وكأن قراءتها عند الميت لتزله الرحمة والبركة، وليسهل عليه خروج الروح والله تعالى أعلم، قال

الإمام أحمد رحمه الله : كان المشيخة يقولون : إذا قرئت - يعني يس - عند

الميت خفف الله عنه بها °
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

° امام الجليل الحافظ عماد الدين ابن كثير الدمشقي المتوفى ٧٧٤ محتصر تفسير ابن كثير، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، المجلد الثالث. ٢٣٨٠٥ ص. ١٥٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث

تعريف الإيجاز وأقسامه في البلاغة العربية

الفصل الأول

الإيجاز وموقعه في البلاغة العربية

كان البلاغيون قد عرفوا الإيجاز بأنه :

لغة : التقصير ويقال أوجز في كلامه إذا قصره، وكلام وجيز أي قصير.^١

وفي الإصطلاح : اندراج المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل أو هو تعبير عن المقصود بلفظ أقل من المتعارف واف بالمراد لفائدة.^٢

وقد ذكر ابن سنان في كتابه "سرافصاحة" وسماه "الإشارة" وهو أن يكون المعنى زائداً على اللفظ، أي أنه لفظ موجز يدل على معنى طويل على وجه الإشارة واللمحة.^٣

^١ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدیع (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ١٨٢.

^٢ نفس المرجع، ١٨٢.

^٣ انعام فوال العكاوي، المعجم المفصل ح علوم البلاغة البدیع والبيان والمعاني (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ٢٤٣.

وقد زاد بعض البلاغيين بقولهم ان الإيجاز : هو ذكر المعاني الغزيرة

والأفكار الواسعة بأيسر عبارة وأقل الكلمات وهو ما سماه النبي محمد

صلى الله عليه وسلم "جوامع الكلم".^٤

ومن هذه التعريفات السابقة تستطيع الباحثة أن توضح أن الإيجاز

هو الكلام الذي كان لفظه انقصر عن المعنى دلالة واضحة وافية.

ومن أمثلة الإيجاز من القرآن الكريم قوله تعالى :

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (١٩٩)^٥

في هذه الآية كلمة "العفو" تدل على الإيجاز لأن العفو يتضمن على

مكارم الأخلاق بأسرها، لأن في العفوصلة القاطعين والصفح عن الظالمين

وإعطاء المانعين. وفي الأمر بالعرف تقوالله وصلة الرحم وصون اللسان عن

الكذب وغض الطرف عن المحرمات والتبرؤ من كل قبيح، لأنه لا يجوز أن

يأمر بالمعروف وهو يلبس شيئاً من المنكر وفي الإعراض عن الجاهلين

الصبر والحلم.

وقوله صلى الله عليه وسلم في حديثه المشهور :

^٤ عودة خليل ابو عودة، بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف في الصححين (عمان : دارا لبشير، ١٩٩٠)، ٦٥١.

^٥ ابو هلال الحسين بن عبد ابيه سهل العسكري، كتاب الصنائع الكتاب والشعر (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٠٩ هـ / ٩٨٩ م)، ١٩٧.

"فضلت على الأنبياء بست : أعطيت جوامع الكلم، ونصرت

بالرعب وحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً

وأرسلت إلى الخلق كافة وختم النبيون.^٦

في هذا الحديث يدل على ان الإيجاز في اللفظ "جوامع الكلم" على هذا الفهم أن تكون كلمة جوامع الكلم من كلمتين أو ثلاث، ولكن معناه يمتدو يتسع حتى يتصل بقضايا وأحكام وإفكار عديدة يرتبط بعضها ببعض في بناء فكري متسق.

وقوله تعالى : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ (سورة النحل : ٩٠)^٧

في هذه الآية الإيجاز في اللفظ "العدل" لأنه يدل على الصراط المستقيم المتوسط بين طرفي الإفراط والتفريط الموصى به إلى جميع الواجبات في الاعتقاد والأخلاق والعبودية هذه الآية تضمنت على إيجاز لأن لفظة يحتوى على كثرة المعاني.

هذه إن النماذج من الإيجاز في البلاغة العربية وهنا اشارات الباحثة إلى أهمية الإيجاز ومواقفه في البلاغة العربية كمارأت الباحثة ان الإيجاز هو أحد من الفنون البلاغية في البلاغة العربية لأنه يبين وجوب مطابقة الكلام للمتكلم بحال السامعين والأمر الذي القى في الكلام. ان الكلام لا يستطيع

^٦ أبو عودة. بياض الجملة، ٦٥١.

^٧ عكاوي، المعجم، ٢٤٥.

أن يقال كلاما بليغا حتى يلاءم المقام الذى قيل فيه ويناسب عى السامع.

كما قال العربى فى عبارة : لكل مقام مقال.^٨
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد استعمل الإيجاز متى كان الكلام مطابقا لمقتضى الحال، لأن الإيجاز له مواقع خاصة. فإذا كان المخاطب ذكيا يستطيع أن يفهم الأقوال اللمحة فالأحسن أن تلقى له كلمة موجزة موجزة فى خطابه فكان موقع الكلام مطابقا لمقتضى الحال.

فإذا تأملت الباحثة فى القرآن الكريم وجدت فيه روعة الإيجاز لأن الله إذا خاطب الى العرب والأعرابي أوجز كل الإيجاز وأخرج الكلام مخرج الإشارة والوحي.^٩

وفى الحديث الشريف وجدت فيه روعة الإيجاز أيضا لأن الله بعث نبينا صلى الله عليه وسلم بجوامع الكلم ليكون أسرع إلى فهم الفاهمين، وضبط الضابطين، وتناول المتناولين، فكل كلمة يسيرة جمعت معاني كثيرة فهى من جوامع الكلم.^{١٠}
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد بينت الباحثة ما تقدم بأن الإيجاز له مواقع فى الكلام وكل ذلك حسب حال السامع.

^٨ على الجارم ومصطفى امين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني واليديع (مجهول المدينة : دار المعارف، ١٩٧٧)، ٢٥٨.

^٩ على الجارم، البلاغة الواضحة، ٢٦١.

^{١٠} ابو عودة، بناء الجملة، ٦٥٧.

وأمامواقع الإيجاز التي تستحسن له ففي الإستعطاف، والإعتذارات
والتعزية، والعتاب، والوعد والوعيد، والتوبيخ، ورسائل طلب الخراج،
وجباية الأموال ورسائل الملوك في أوقات الحرب إلى الولاة والأوامر
والنواهي الملكية والشكر على النعم.^{١١}

والى جانب ذلك فإن للإيجاز دواعي كثيرة منها : الإختصار
وتسهيل الحفظ، وتقريب الفهم وضيق المقام، وإخفاء الأمر على غير
السامع والضرر والسامة وتحصيل المعنى الكثير باللفظ اليسير.^{١٢}
لمعرفة أهمية الإيجاز في اللغة العربية. قدمت الباحثة اراء بعض
البلاغيين عن الإيجاز منها قال أصحاب الإيجاز وهو أبو هلال العسكري :
الإيجاز قصور البلاغة على الحقيقة.^{١٣}

وقال شبيب بن شبه "القليل الكافي، خير من كثير غير شافي".^{١٤}
ومن أقوالهم المسائرة في ذلك ان البلاغة هي الإيجا. وقيل لبعضهم
ما البلاغة؟.

فقال : الإيجاز.

قيل : وما الإيجاز ؟

^{١١} احمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع (اندونسيادار احياء الكتب العربية، ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠). ٢٢٦.

^{١٢} نفس المرجع، ٢٢٦.

^{١٣} العسكري، كتاب الصناعتين. ١٩٣.

^{١٤} نفس المرجع. ١٩٣.

قال : حذف الفضول وتقريب البعيد.^{١٥}

وقد قال حازم في شعره :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أبي لي أن أطيل الشعر قصدي

إلى المعنى والعلمى بالصواب

وايجازي بمحتصر قريب

حذفت به الفضول من الجواب.^{١٦}

نظرا من تلك الآراء المتنوعة فالباحثة ترى أن أسلوب الإيجاز من

أهم خصائص اللغة العربية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٥} أبو عودة، بناء الجملة. ٦٥٢.

^{١٦} العكاوي. المعجم. ٢٤٣.

الفصل الثاني

أقسام الإيجاز عند علماء البلاغة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبعد أن شرحت الباحثة عن مفهوم الإيجاز وأهميته في البلاغة العربية كما تقدم، هنا أرادت الباحثة ان تفصل أنواع الإيجاز عند علماء البلاغة.

وعندهم أن الإيجاز مقسم الى نوعين هما: إيجاز القصر وإيجاز الحذف. لفهم معاً من أنواع الإيجاز فصلت الباحثة كمايلي :

١. إيجاز القصر : هو أن يكون بتضمن المعاني الكثيرة في ألفاظ

قليلة من غير حذف. ويسمى إيجاز البلاغة.^{١٧}

كقوله عز وجل : **أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ** (سورة الانعام : ٨٢)^{١٨}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي هذه الآية كلمة "الأمْن" يتضمن من جميع المحبوبات لأنه نفى

به به أن يخافوا شيئاً أصلاً من الفقر والموت وزوال النعمة والجور وهلم جرى من أصناف المكاره.

وفي قوله صلى الله عليه وسلم :

^{١٧} احمد الها سمي جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (اندونيسيا : دار إحياء الكتب العلمية، ١٩٦٠)،

٢٢٤.

^{١٨} أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل الأسكاري، كتاب الصناعاتين الكتابة والشعر (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٨٩)، ١٩٦.

إن من البيان لسحرا^{١٩}

واذا نظرت الباحثة في هذا المثال تجد فيه كلاما قصير الأطراف

ولكنه كثير المعاني كأنه يقول صلى الله عليه وسلم : إن من البلاغة في القول ما يعمل عمل السحر فيظهر الباطل في صورة الحق والحق في صورة الباطل، والحديث يكفي استحسان، المنطوق وإيراد الحجة البالغة.

٢. إيجاز الحذف : هو يكون بحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم، عند وجود ما يدل على المحذوف من قرينة لفظية أو معنوية.^{٢٠}

وسماه "الإيجاز المحذوف" وبينما سماه أبو عبيدة مجاز المختصر.^{٢١}

ومن غير ذلك أن الإيجاز قد تحذف من بعض الكلمة كما قيل في

العبارة : أكلت فاكهة وماء.^{٢٢}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه العبارة تدل على الإيجاز بحذف بعض كلمة أو تقديره :

"أكلت فاكهة وشربت ماء".

^{١٩} على الجرم ومصطفى ابن، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبدع (مجهول المدينة : دار المعارف، ١٩٧٧) ٢٤٣.

^{٢٠} الهاشمي : جواهر، ٢٢٤.

^{٢١} انهام قوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة البدع والبيان والمعاني (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول (السنة)، ٢٤٥.

^{٢٢} امين، البلاغة، ٢٤٢.

ومن أمثلة الإيجاز من الشعر كما قال أبو الطيب : الى الزمان بنوه

في شبيبته فسرهم وأتيناها على الهرم.^{٢٣}

وفي هذا البيت تدل على الإيجاز بحذف بعض الكلمة أو تقديره :
وأتيناها على الهرم فساءنا.

قدر البلاغيون ان ايجاز الحذف في البلاغة العربية قديكون محذوفا
على وجوه مختلفة، اما كلمة - اسم، او فيعل، او حروف - واما اكثر
من ذلك فهي :

● الحذف من كلمة يعني :

أ. إسم ينقسم إلى :

١. حذف إسم مضاف نحو : وجاهدوا في الله حق جهاده، اي

في سبيل الله.^{٢٤}

٢. حذف إسم مضاف إليه نحو : ووعدنا موسى ثلاثين ليلة
وأتمناها بعشر، اي بعشر ليال.

٣. حذف إسم موصوف كقوله تعالى : ومن تاب وعمل
صالحا، اي عملا صالحا.

^{٢٣} نفس المراجع، ٢٤٢.

^{٢٤} أحمد الهاسمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع (إيدوني سا : دار الكتب العلمية، ١٩٦٠) ص. ١٧٩.

٤. حذف إسم صفة نحو : فزادهم رجسا إلى رجسهم، اي

مضافا إلى رجسهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. حذف إسم شرط نحو : إتبعوني يحبيكم الله، فتقديره فإن
تتبعوني.

٦. حذف إسم جواب شرط نحو : ولو ترى إذ وقفوا على
النار، اي لرأيت امرا فضيعا.

- أن يحذف لمجرد الاختصار، كقوله تعالى : (وإذا قيل
لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون)،
فتقديره اعرضوا، بدليل قوله تعالى بعده : (إلا كانوا عنها
معرضين)

- أن يحذف الـ لا لـة على أنه شيء لا يحيط به الوصف أو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لتذهب نفس السامع كل مذهب ممكن فلا يتصور شيئا
إلا والأمر أعظم منه، نحو : (وسيق الذين اتقوا ربهم الى
الجنة زمرا حق إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم
خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين)

٧. مسند نحو : ولئن من خلق السموات والارض ليقولن الله،
خلقهن الله.

٨. مسند إليه نحو كما في قول حاتم :

أماوي ما يفني الثراء عن الفقي

إذا حشر جد يوم وضاق بها الصدر.

أي إذا حشر جد النفس يوما.

٩. متعلق نحو : لا يسأل عما يفعل وهم يسألون، عما يفعلون.

١٠. جملة نحو : كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين، فتقديره

فاختلفوا فبعث.

١١. أوجملا نحو كقوله تعالى : فأرسلون يوسف أيها الصديق،

أي فأرسلوني إلى يوسف لأستعبره الرؤيا، فأرسلوه فأتاه،

وقال له : يوسف أيها الصديق.

فهذه الانواع الذي ذكره احمد الهاشمي في كتابه "جواهر
البلاغة"^{٢٥}، وأما في كتاب الإتقان في علوم القرآن،^{٢٦} زاد عن المذ

كورة فهي :

١٢. خذف المبتداء ويكثر في جواب الإستفهام نحو : وما ادراك

ما هية، نار حامية، فتقديره هي نار. وبعد فاء الجواب نحو

من عمل صالحا فلنفسه، فتقديره فعمله لنفسه.

^{٢٥} احمد الهاشمي جواهر البلاغة، ص : ٢٢٥-٢٢٦

^{٢٦} جلال الدين السبوطي الشافعي، الإتقان في علوم القرآن، ص : ١٦٥-١٧٢

١٣. معطوف عليه نحو : أن اضرب بعصاك البحر فانفلق،

فتقديره فضرب فانفلق.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤. معطوف مع العاطف نحو : لا يستوي منكم من أنفق من

قبل وقاتل، فتقديره ومن أنفق بعده.

١٥. مبدل منه نحو : ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب،

فتقديره لما تصفه، والكذب بدل من الهاء.

١٦. حذف الفاعل لا يجوز إلا في فاعل المصدر نحو : لا يسأم

الإنسان من دعاء الخير، فتقديره دعائه الخير.

١٧. حذف المفعول نحو : كلا سوف تعلمون، فتقديره عاقبة

أمركم.^{٢٧}

١٨. حذف المفعول به نحو : إن الذين اتخذوا العجل فتقديره إن

الذين اتخذوا العجل إلها.^{٢٨}
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩. حذف الحال، يكثر إذا كان قولا نحو : والملائكة يدخلون

عليهم من كل باب، سلام، فتقديره قائلين.

٢٠. حذف المنادى نحو : الا يسجدوا، فتقديره ياهؤلاء.

٢١. حذف العائد يقع في أربعة أبواب :

^{٢٧} احمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البين والمعنى والبدیع، دار الكتب. ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣. ص. ١٨٦.
^{٢٨} احمد الهاشمي جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبدیع، (دار الكتب، العلمية. ١٩٦٠)، ص. ١٨٠.

أ. الصلة نحو : اهذا الذي بعث الله رسولا، فتقديره

بعثه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. والصفة نحو : واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس،
أي فيه.

ت. والخبر نحو : وكل وعد الله الحسن، فتقديره وعده
ث. والحال. تقدم.

٢٢. حذف مخصوص نعم نحو : إنا وجدناه صابرا نعم العبد،
فتقديره أيوب.

٢٣. حذف الموصول نحو : أمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم،
أي والذي أنزل إليكم لأن أنزل إلينا ليس هو الذي أنزل إلى
من قبلنا. ولهذا أعيد "ما" في قوله : أمنا بالله وما أنزل إلينا
وما أنزل إلى إبراهيم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. فعل يشتمل إلى :

حذف الفعل. كقوله تعالى : وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا.^{٢٩}

^{٢٩} جلال الدين البوطي الشافعي، الإتيان في علوم القرآن (مجهول المدينة، بؤسسة انكتب الثقافية. فجهول
السنة) ١٦٨.

فتقديره : وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ حَيْثُ

يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. حذف الفعل يكثر في جواب الإستفهام نحو : وقيل للذين

اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا، فتقديره انزل.

٢. وأكثر منه حذف القول نحو : وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ

وإسماعيل ربنا، فتقديره يقولان ربنا.

ت. حرف ينقسم إلى :

١. حذف همزة الإ استفهام نحو : وتلك نعمة تمنها، فتقديره

او تلك.

٢. حذف الجار يطرد مع "ان وأن" نحو : أيعدكم أنكم،

فتقديره بأنكم، وجاء مع غيرهما نحو : قدرناه منازل،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فتقديره قدر ناله. يخوفون أولياءه، فتقديره يخوفونكم

بأوليائه.

٣. حذف حرف النداء نحو : يوسف أعرض، فتقديره يا

يوسف.

٤. حذف لا النافية يطرد في جواب القسم إذا كان المنفي

مضارعاً نحو : تالله تفتأ، فتقديره لا تفتأ. وورد في غيره

نحو : يطيقونه فدية، أي لا يطيقونه.

٥. حذف لام الامر نحو : قل لعبادي الذين امنوا يقيموا،

فتقديره ليقيموا.

٦. حذف نون التوكيد نحو : ألم نشرح، بالنصب.

٧. حذف التنوين نحو : قل هو الله احد الله الصمد، ولا الليل

سابق النهار، بالنصب.

● وأما الحذف أكثر من كلمة ينقسم إلى :

١. حذف مضافين نحو : فإنه من تقوى القلوب فإن تعظيمها من

أفعال ذوي تقوى القلوب.

٢. حذف ثلاثة متضائفات نحو : فكان قاب قوسين، فتقديره

فكان مقداره مسافة قربه مثل قاب قوسين فحذف ثلاثة من

إسم كان وواحد من خبرها.

٣. حذف الجار مع المجرور نحو : خلطوا عملاً صالحاً، فتقديره

بسيئ، وآخر سيئاً، فتقديره بصالح.

٤. حذف القسم نحو : لأخرجن فتقديره والله لأخرجن.

٥. جواب قسم نحو : والفجر وليال عشر والشغع والوتر والليل اذا

يسر هل في ذلك قسم لذي حجر فتقدير : لتعدين يا كفار
مكة.

٦. حذف الجملة

كقوله تعالى :

وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا فتنقيده وإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَضُوبُهُ بِهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا.^{٣٠}

٧. حذف جملة مسببة عن المذكور نحو : ليحق الحق ويبطل

الباطل، اي فعل ما فعل.

٨. حذف جمل كثيرة نحو : فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله

الموتى فتقديره فضوبه بما فيحيى.^{٣١}

^{٣٠} احمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعنى والبدیع، دار الكتب، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣. ص. ١٨٦.
^{٣١} احمد مصطفى المراغى، ... ص. ١٨٨.

الباب الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تحليل الإيجاز في سورة يس

الفصل الأول

إيجاز القصر والحذف في سورة يس

بعد أن بحثت الباحثة عن مفهوم الإيجاز وأنواعها، وصلت الباحثة إلى بحث الإيجاز الموجود في سورة يس. فوجدت الباحثة الإيجاز في سورة يس على حسب أنواعه، هي:

١. القصر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما هو المعلوم أن إيجاز القصر هو أن يكون بتضمين المعاني

الكثيرة في ألفاظ قليلة من غير حذف. وجدت الباحثة إيجاز القصر في سورة يس قليلة، مثل:

- قوله تعالى: (وَتَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ) تضمن فيها إيجاز القصر، لأن جملة (مَا قَدَّمُوا) تتضمن على ما تقدم للإنسان في الدنيا من خير وشر،

ومن صالح الأعمال وسيئها. وكذلك جملة (وَأَثَرُهُمْ) أي وآثار

خطاهم بأثر عملهم إلى المساجد.

• وقوله تعالى: (وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) تضمن فيها إيجاز القصر، لأن كلمة (مَنَازِلَ) تتضمن على جميع مسيرة القمر، فكما هي المعلوم أنه يبدأ هلالا حتى يكمل قمراً مستديراً، ثم يرجع ضئيلاً مثل عِذْق النخلة المتقوس في الرقة والانحناء والصفرة لقدمه ويُسِّسه.

٢. الحذف

أيجاز الحذف هو حذف شيء من العبارات لا يخل بالفهم عند وجود ما يدل على المحذوف من قرينة لفظية أو معنوية. وأما إيجاز الحذف في سورة يس فكثيرة، منها:

١. حذف الفعل، كما في قوله تعالى: (تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ). إن كلمة (تَنْزِيلَ) يقرأ بالنصب على أنه مصدر وفعله محذوف، وتقديره: نزل تنزيلاً.

٢. حذف المضاف، مثل :

• قوله تعالى: (وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ) على حذف مضاف، أي: قدرنا

منازل صيره. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

• وقوله تعالى: (فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُنْصِرُونَ) على حذف مضاف،

أي: فأغشينا بصائرهم.

• وقوله تعالى: (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ) حذف المضاف

وتقديره: مثلاً مثل أصحاب القرية.

• (فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) أي فأكثرهم

٣. حذف المضاف إليه، مثل:

• وقوله تعالى: (وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ) حذف منه المضاف

إليه، أي: من بعد موته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

• وقوله تعالى: (لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا) أي من كان حي القلب.

٤. حذف الموصوف، مثل:

• قوله تعالى: (إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ) على حذف الموصوف، أي

أرسلنا إليهم رسولين اثنين.

• وقوله تعالى: (فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ) حذف منه الموصوف، وتقديره:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
فعرزنا برسول ثالث

٥. حذف صفة، مثل وقوله تعالى: (وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ

خَلْفِهِمْ سَدًّا)، أي سدا عظيما

٦. حذف المفعول، مثل:

• قوله تعالى: (وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ)، المفعول محذوف، أي من

العيون ماينتفعون به.

• وقوله تعالى: (فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ) حذف المفعول: أي فعرزنا قويناهما

برسول ثالث.

• وقوله تعالى: (قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ)، أي تطيرنا تشاءمنا بكم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وقوله تعالى: (إِنِّي أَمِنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ) أي فاسمعوني أو

فاسمعوا قولي.

• وقوله تعالى: (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ)، أي: أهلكنا قوما قبلهم.

• وقوله تعالى: (أَفَلَا يَشْكُرُونَ)، أي: أفلا يشكرون نعمة الله

عليهم.

٧. حذف الجار مع المجرور، مثل:

• قوله تعالى: (قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ) حذف منه الجار والمجرور، أي: قيل له ادخل الجنة.

• وقوله تعالى: (بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي) حذف الجار والمجرور، أي بما غفره لي ربي من الذنوب.

• وقوله تعالى: (وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ)، حذف الجار والمجرور، أي: قدرنا له منازل.

• وقوله تعالى: (سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ) حذف الجار والمجرور، بمعنى: سلام عليكم.

• وقوله تعالى: (وَهُمْ غَافِلُونَ) حذف الجار والمجرور، أي عن الإيمان الرشد والهدى.

• وقوله تعالى: (لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ)، أي لَنَرْجُمَنَّكُمْ بالحجارة.

• وقوله تعالى: (لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا)، أي: أجرا على رسالته.

• وقوله تعالى: (وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ)، أي: وكل من الشمس

والقمر والنجوم. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

• وقوله تعالى: (لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا) أي: لينذر بهذا القرآن من كان

حي القلب.

• وقوله تعالى: (فهم لا يؤمنون) بالله و رسله.

٨. حذف الشرط، مثل: قوله تعالى: (تَنِي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) أي إني إن

عبدت غير الله إذا لفي ضلال مبين.

٩. حذف جواب الشرط، مثل:

• قوله تعالى: (أَئِن ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ) على لفظ الشرط،

وجوابه محذوف، أي: إن ذكرتم كفرتم ونحوه.

• وقوله تعالى: (وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ ف) أي وإن نشأ لنغرقهم في البحر. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. حذف الفاعل، مثل (إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً) حذف

الفاعل، أي: ما كانت الصيحة إلا صيحة.

١١. حذف الجملة، مثل قوله تعالى:

• قوله تعالى: (إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ) لا ينجيهم إلا رحمتنا

لهم وقتيها إياهم بلذاقم إلى انقضاء آجالهم.

• وقوله تعالى: (هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ) أي: تقول لهم الملائكة هذا ما

وعدكم به الرحمن .

١٢. حذف العطف، مثل قوله: (وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا) أي وآية

أخرى لهم الشمس تجرى لمستقر لها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مواقع الإيجاز في سورة يس

١. إيجاز القصر

الرقم	الآية	نص الآية	المقصود
١	١٢	وَنَكُتِبُ مَا قَدَّمُوا وَأَثَارَهُمْ	(ما قدموا) في الدنيا من خير وشر، ومن صالح الأعمال وسئها.
٢	١٢	وَنَكُتِبُ مَا قَدَّمُوا وَأَثَارَهُمْ	(وَأَثَارَهُمْ) أي وآثار خطاهم بأرجلهم إلى المساجد.
٣	٣٩	وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ	(منازل) القمر، أي يبدأ هلالاً حتى يكمل قمراً مستديراً، ثم يرجع ضئيلاً.

٢. إيجاز الحذف

• حذف الفعل

الرقم	الآية	نص الآية	المحذوف
١	٥	تَتَرِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ	نزل تتريل العزيز الرحيم

• حذف المضاف

الرقم	الآية	نص الآية	المحذوف
٤	٧	فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	فأكثرهم لا يؤمنون
٢	٩	فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ	فأغشيناهم بصائرهم
٣	١٣	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ	مثلا مثل أصحاب القرية
١	٣٩	الْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ	القمر قدرنا منازل سيره
٥	٧٢	وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ	وذللنا سخرها لهم
٦	٨٢	إِذَا أَرَادَ شَيْئًا	إذا أراد خلق شيء

• حذف المضاف إليه

الرقم	الآية	نص الآية	المحذوف
١	٢٨	وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ	من بعد موته
٢	٧٠	لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا	من كان حي القلب

• حذف الموصوف

الرقم	الآية	نص الآية	المحذوف
١	١٤	إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ	أرسلنا إليهم رسولين اثنين
٢	١٤	فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ	فَعَزَّزْنَا بِرَسُولٍ ثَالِثٍ

• حذف صفة

الرقم	الآية	نص الآية	المحذوف
١	٩	وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا	سدا عظيما
٢	٩	وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا	سدا عظيما

• حذف المفعول

الرقم	الآية	نص الآية	الحذف
١	١٤	فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ	فَعَزَّزْنَا قُوَيْنَاهُمَا بِرَسُولٍ ثَالِثٍ
٢	١٨	قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ	تَطَيَّرْنَا تَشَاءُ مِنَّا بِكُمْ
٣	٢٥	إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ	بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِي أَوْ فَاسْمِعُوا قَوْلِي
٤	٣١	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ	كَمْ أَهْلَكْنَا قَوْمًا قَبْلَهُمْ
٥	٣٤	وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ	مِنَ الْعُيُونِ مَا يَنْتَفِعُونَ بِهِ
٦	٤٢	وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ	وَخَلَقْنَا لَهُمُ الْمَرْكَبَ مِنْ مِثْلِ فَلَكَ نُوحٌ يَرْكَبُونَهُ
٧	٣٥	أَفَلَا يَشْكُرُونَ	أَفَلَا يَشْكُرُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
٨	٣٧	أَفَلَا يَشْكُرُونَ	أَفَلَا يَشْكُرُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

• حذف الجار مع المجرور

الرقم	الآية	نص الآية	الحذف
١	٦	فَهُمْ غَافِلُونَ	غافلون عن الإيمان والهدى
٢	٧	فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	فهم لا يؤمنون بالله ورسله
٣	١٨	لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ	لنرجمنكم بالحجارة
٤	٢١	لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا	أجرا على رسالته
٥	٢٦	قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ	قيل له ادخل الجنة
٦	٢٧	بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي	بما غفره لي ربي من الذنوب
٧	٣٩	وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ	قدرنا له منازل
٨	٤٠	وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	وكل من الشمس والقمر والنجوم
٩	٤٨	إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	إن كنتم صادقين عنه
١٠	٥٨	سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ	سلام عليكم
١١	٥٢	هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ	ما وعد به الرحمن

١٢	٥٢	وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ	وصدق به المرسلون
١٣	٦٣	هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ	كنتم توعدون بها
١٤	٧٠	وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ	ويحق القول بالعذاب على الكافرين

• حذف حرف الشرط

الرقم	الآية	نص الآية	المحذوف
١	٢٤	إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	إني إن عبدت غير الله لفي ضلال مبين

• حذف جواب الشرط

الرقم	الآية	نص الآية	المحذوف
١	١٩	أَئِنَّ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ	إن ذكرتم كفرتم ونحوه

• حذف الفاعل

الرقم	الآية	نص الآية	المحذوف
١	٢٩	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً	ما كانت الصيحة إلا صيحة
٢	٥٣	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً	ما كانت الصيحة إلا صيحة

• حذف الجملة

الرقم	الآية	نص الآية	المحذوف
١	٤٤	إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ	لا ينجيهم إلا رحمتنا لهم ونمتيعنا إياهم بلذاهم إلى انقضاء آجالهم
٢	٥٠	فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً	فلا يستطيعون أن يوصوا توصية
٣	٨١	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً	واتخذوا من دون الله آلهة

يعبدونها			
----------	--	--	--

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

• حذف العطف

الرقم	الآية	نص الآية	المحذوف
١	٣٨	وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا	وآية أخرى لهم الشمس تجري لمستقرها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخاتمة

١. الاستنباطات

أ. كانت سورة يس إحدى من السور القرآنية، وسمي بذلك لأنها افتتحت بها. كانت سورة يس مكية إلا قوله تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) وهي آية نزلت بالمدينة المنورة. تتكون سورة يس على ثلاثة وثمانين آية.

ب. كان الإيجاز لغة التقصير، ويقال أوجز في كلامه إذا قصره،

وكلام خيزأي قصير. وأما اصطلاحاً فهو اندراج المعاني المتكاثرة تحت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللفظ القليل أو هو تعبير عن المصود بلفظ أقل من المتعارف واف

بالمعاد لفائدة.

وينقسم الإيجاز إلى نوعين، هما إيجاز القصر وإيجاز الحذف. إيجاز

القصر هو أن يكون بتضمن المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة من

غير حذف. وإيجاز الحذف هو حذف شيء من العبارات لا يخل

بالفهم عند وجود ما يدل على المحذوف من قرينة لطفية أو

معنوية. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. وكان الإيجاز في سورة يس يتكون من إيجاز القصر وإيجاز الحذف. أما إيجاز القصر فيكون ثلاثة مواضع في آيتين، وهي في آية ١٢ و ٣٩ من سورة يس.

وأما إيجاز الحذف في سورة يس فيكون كثيرة الأنواع والمواضع، إما أن يكون حذف الفعل (مثل في الآية: ٥)، وحذف المضاف (مثل في الآية: ٧، ٩، ١٣، ٣٩، ٧٢، ٨٢)، وحذف المضاف إليه (مثل في الآية: ٢٨)، وحذف الموصوف (مثل في الآية: ١٤)، وحذف الصفة (مثل في الآية: ٩)، وحذف المفعول (مثل في الآية: ١٤، ١٨، ٢٥)، حذف الجار والمجرور (مثل: ٣١، ٣٤، ٤٢)،

٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٨، ٥٢، ٥٨، ٦٣، ٧٠)، وحذف حرف الشرط (مثل في الآية: ٢٤)، وحذف جواب الشرط (مثل في الآية: ١٩)، وحذف الفاعل (مثل في الآية: ٢٩، ٥٣) وحذف الجملة (مثل في الآية: ٤٤، ٥٠، ٨١).

٢. الاقتراحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
قد أتمت الباحثة هذه الرسالة الجامعية بعون الله سبحانه وتعالى.

ولذا ترجو على جميع القراء أن يصلحوا ونقدوا إن وجدوا الخطأ والنقصانات من حيث ما في الباحث أو في الكتابة. وإن هذه الرسالة أيضا لم تكن كاملة ككتابة علمية إلا بوجود الباحثين الآخرين حيث أنهم أكملوا جميع المبحوثات التي لم تذكر الباحثة فيها.

والله تrego الباحثة أن تكون هذه الرسالة نافعة لها، حتى وصلت لنيل الشهادة الجامعية، ولعامة الناس خاصة على جميع الطلبة الذين يكون في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة سونان أمفيل سورابايا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ابو هلال الحسين بن عبد الله بن سهل العسكري، كتاب الصناعتين الكتاب

والشعر، بيروت : دارالكتب العلمية، ١٤٠٩ هـ. / ١٩٨٩ م

احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، اندونيسيا : دار

إحياء الكتب العلمية، ١٩٦٠

احمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، بيروت : دارا

لكتب العلمية، ١٩٩٣

امام الجليل الحافظ عمادالدين وابي الفداء اسماعيل ابن كثير الدمشقي المتوفى،

مختصر تفسير ابن كثير، بيروت لبنان: دارالكتب العلمية، المجلد

الثالث. ٢٣٧٠ هـ

امام ابي الفداي الحافظ اين كثير الدمشقي المتوفى، تفسير القرآن العظيم،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بيروت : مكتبة النور العلمية، ٧٧٤ هـ

Imam Jalaluddin al-Mahally, Imam Jalaluddin as-Suyuthi. *Tafsir Jalalain Berikut Asbaabun Nuzul*, Bandung Sinar Baru, ١٩٩٠. Juz ٢٢.

السيح مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت : المكتبة العصرية

الطبا والنشر صيدا، الجزء ٣، ١٣٩٢ - ١٩٧٢

العلامة الشيخ احمد محمد الصاوى المصرى الخلوٲى المالكي، حاشية الصاوي

على تفسير الجلالين، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ -

١٩٩٥ م

انعام فوال العكاوى، المعجم المفصل ح علوم البلاعة البديع والبيان والمعاني،

بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة، ٢٤٣ هـ

جلال الدين محمد بن احمد المحلى والعلامة جلال الدين عبد الرحمن ابن ابى

بكر السيوطى، تفسير الأمامين الجلالين، بيروت : دار الكتب العلمية،

٩٤٢٤

جلال الدين السيوطى الشافعى، الإٲقان فى علوم القرآن، مجهول المدينة:

بؤسسة انكتب الثقافية، ٩١١ هـ.

عودة خليل ابو عودة، بناء الجملة فى الحديث النبوي الشريف فى الصححين،

عمان : دارا لبشير، ١٩٩٠

على الجارم ومصطفى أمين، البلاعة الواضحة البيان والمعاني واليديع مجهول،

المدينة : دار المعارف، ١٩٧٧

محمد على الصابونى، روع البيان تفسير الاحكام من القرآن، بيروت: دار

الفكر الجزء ٢، ١٩٩١

_____، صفوة التفاسير، بيروت : دار الفكر، ١٩٩١